

من أعلام المفسرين

طلبت مني إحدى الصحف العربية أن أختار لها بعض أعلام المفسرين، وأن أكتب عنهم ترجمة ميسرة تعرف القارئ بهم من خلال صحيفة سيارة يقرأها الناس في شهر رمضان، موسم الصيام والعبادة والدراسة والتأمل. وقد اخترت هذه الشخصيات:

- | | |
|----------------------------|-----------------|
| ١ - عبد الله بن مسعود | توفي سنة ٣٢ هـ |
| ٢ - عبد الله بن عباس | توفي سنة ٦٨ هـ |
| ٣ - مقاتل بن سليمان البلخي | توفي سنة ١٥٠ هـ |
| ٤ - سفيان الثوري | توفي سنة ١٦١ هـ |
| ٥ - ابن جرير الطبري | توفي سنة ٣١٠ هـ |
| ٦ - جار الله الزمخشري | توفي سنة ٥٣٨ هـ |
| ٧ - أبو عبد الله القرطبي | توفي سنة ٦٧١ هـ |
| ٨ - إسماعيل بن كثير | توفي سنة ٧٧٤ هـ |
| ٩ - محمد رشيد رضا | توفي سنة ١٩٣٥ م |

ورأيت حين تحدثت عن تفسير القرآن الكريم في العصور الإسلامية أن أقدم لك هذه النماذج المختلفة لهؤلاء المفسرين الذين تركوا أثراً واضحاً في التفسير، وفي نفس الوقت هم معالم شامخة يعتز بهم التراث الإسلامي، وينبغي أن يعرف المسلم شيئاً عن هؤلاء الأعلام الكرام الذين تركوا لنا ذخيرة من الآثار والتفسير تعتر بها المكتبة الإسلامية.

وقد تركت ترجمة أعلام المفسرين على حالتها كما كتبتها للصحافة أول مرة مع تعديل يسير لتناسب طبيعة وضعها في هذا الكتاب.

والله ولي التوفيق،